

الصبح النبى

— عن —

«حيثية المتنبي»

أعاد طبعه الشيخ ياسين عرفة بدمشق — مطبعة الاعتدال — ٢٩٢ صفحة من
القطع الوسط —

يتضمن هذا الكتاب جملة صالحة من أخبار المتنبي على ما هو متعارف ، غير أن عيبه
انما هو عيب بعض كتبنا في القديم فلم يرو صاحبه الأخبار من مبادئها الى خواتيمها على
صورة مرتبة فقد رواها على صورة مفرقة مبددة وانه ليروي لنا أخبار المتنبي عند سيف
النولة اذ ينقلب بنا بجاءة الى أخباره عند ابن العميد على غير مناسبة فلو ذكر صاحب الصبح
المتنبي أبناء المتنبي دفعه واحدة من دون أن يتخللها شيء من نقد الشعر أو غيره مما لا محل
له في فصل الأباء لكنني القاريء كثيراً من العناء فأدبتنا في القديم لا يزال فوضى ينقصه
كثير من الترتيب —

وقد تولى إصلاح خطأ المطبعة الإستاذ عن الدين علم الدين عضو مجتمعنا العلمي وقدم



الصحيح المأثور عن حديث النبي

٣١٥

الكتاب بمقدمة أشار فيها إلى فريق من الذين شرحا ديوان المتنبي وللح إلى إسهاب صاحب كتاب الصحيح المأثور في استطراداته وذكر بعض حسنات هذا الكتاب من جملتها صدق كثير من حكماته على المتنبي وإمامته بكثير من حوادث بعض الآيات التي يستعين بها الدارس على فهمها ومقابلتها بين كثير من القهائد . -

وأشار إلى زيادات هذه الطبعة أي طبعة الشيخ ياسين عرفة . -

والكتاب مطبوع طبعاً جيداً على ورق جيد وفيه بعض خطأ من هذا الخطأ اسم وزير كافور فقد سماه صاحب كتاب الصحيح المأثور : ابن حرابة وبقي اسمه هكذا في الطبعة التي نتكلم عليها والصحيح أن اسمه : ابن حزابة . -

شفيق جبرى